

# حيفا

(تصدر مرتين في الشهر)

مجلة العمال

صاحب المجلة ورئيس تحريرها ايديا زفا  
الاشتراك السنوي في فلسطين ٢٥ غرش  
• ستة اشهر • ١٥ •

العنوان البريدي : صندوق البوصطة ٤٤  
• البرقي : حيفا : حيفا

١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

حيفا الاثنين ١ كانون اول سنة ١٩٢٤

## حزب الغلاء

لا تزال حالة العامل المسكين في هذه الديار تزداد سوءاً وشقاء من يوم الى آخر سواء كان مرزوقاً بمعدل أو عاطلاً لا يكتسب ما يسد به رمقه، والنظر الى ذلك بين الحق والمعدل يرى بان كلنا الحائزين شوماً على تلك الالة الخفية التي تدير الكون وتسير دفة العالم وذات تأثير سيء على معيشتها وحياتها الناعمة المنكودة.

مسكين العامل، ليس له في هذه ابلاد قانون يحميه عندما يجيش المصائب والنكبات جيوشها وتهاجمه، واذا اصاب عرض أو جرح أو حات به بلية لا يبالي به احد فيظل على فراش اوجاعه الخشنة بقلب ويتلوى وليس من يرحم شقته ولا الى فدائه يجيب،

الامن ذا الذي يعيل ذويه اذا ما نابته ذائبة؟

ومن ذا الذي يدفع له اجرته اثناء مرضه؟

وما هي الوسيلة التي تمكنه أن يقي نفسه من الموت جوعاً والماء وعائلته شقاءً وفقرًا، في ظروف الالة قاسية كهذه؟

نفرض ان العامل — كما هو مشهور عنه — ذاصحة حسنة وجسم قوي لا تنتابه الامراض. فهل حاله هذه حسنة مرضية؟ هل تكفيه الصحة والقوة المضطربة اذا كانت لا تفي بمرامه؟

كلا! فان الاجرة الحالية بهجة الاجال زهيدة للغاية اذا قابلناها بما كان ينفذاه في السنوات الماضية، هذه من جهة، ومن جهة ثانية هذا الغلاء الفاحش الذي نكبت به البلاد ولحق العامل منه الضرر الاكبر لانه فقير لا يكفي لمعيشته ما يتناوله مقابل انهاء جسمه وقواه، هذا عدا عن الضرائب والرسم الجركية والاهتار وغير ذلك مما تدفع التجار الى رفع اسعار البضائع والحاجيات التي لا غنى للعامل

عنها ارتفاعاً فحشا يفل يده والفقر من شرها فيشق وان شكى فلا يجد من يسمع أو يرحم

فهل هذا مما يرضي ايها الناس؟

اذا اردنا أن نقابل بين العام الماضي ١٩٢٣ وهذا العام نرى بان اسعار الحاجيات الضرورية قد ارتفعت ارتفاعاً فاحشاً، فانجز ارتفع ٥٠ في المئة، واللحم ٢٠ في المئة والبيض والحليب والزبدة ٥٠ في المئة ونيف، أما اسعار الخضار التي هي قاعدة حياة العامل وما كونه فقد ارتفعت ٤٠ في المئة من العام السابق. فاذا تقولون بذلك ايها المحترون؟

ها هي حالتك ايها العامل! هذه هي معيشتك ايها المسكين، في يدك مفتاح ثروة العالم وانت فقير بئس تقف امام هذه النكبات يائساً ضعيفاً عاجزاً تطلب حقاً من حقوقك الطبيعية فلا تعلى ونسأل هذا وقد مات المعدل منذ ان دخل الطمع نفوس المحتكرين ولا تروه، فانت بين ويلات عديدة تلعب بك وبجائلك كالمسكرة بالحكومة تزيد في الرسوم والضرائب من جهة والتجار والرأسماليين من جهة اخرى والظلم شاهر صيغه فوق هامك يهددك بكل شر وفازلة

هذه هي حالتك ايها العامل فهل لم يحن الوقت بعد حق تنبه من غفلتك وتحافظ على حقوقك المشروعة؟

لماذا لا تحاول ايها العامل ان تتعد لتجاهد في سبيل تحسين واصلاح حالتك المشروعة، اهل نخشى غضب رئيس عمالك اذا ما حاولت ذلك فيطردك من محله؟

اذا كان هذا ما نخشاه ايها العامل فاعلم بانه هو الذي يدفعك ويلزمك بالاتحاد والتضامن، ومن الضروري اتحاد وآلاف الطبقة العاملة لتدافع بقوتها في ظروف كهذه عن مظلومي الرأسماليين والمتهربين الذين

وحدها لانها لا حاجة لها الى من يهديها ويرشدها الى الطريق النافذة لها فهي اعلم بما يؤدي الى رقيها ونجاحها

ولكي لا نكثر الاقاويل الكاذبة والاشاعات الباطلة وتضليل الرأي العام والمال في جرائدكم ، نسبق ونخبركم بان الوسيلة الوحيدة لنجاحنا هي : الاتحاد الدولي والتضامن المختلط بين كافة عمال البلاد ولا يسأل احدا الاخر عن اعتقاده او دينه او قومه او جنسه بل عن طبقته فقط ، ومن ثم نسمى بل ونبدل الجهد التام لنزع وصحق الفكرة الوطنية والقومية المسبقة من رأس جميع العمال ومن بين الطبقة العاملة هروما .

وامال سكة حديد فلسطين الخطوة الاولى في هذا السبيل لانهم بانضمامهم الى النقابة انتصروا على اول مبدأ صهيوني مسبق كان من سمه ابعاد العامل الامرائيلي عن العمال الاخرين ، وهدموا — وهم البسطاء — اركان هذا المبدأ وصحقوه فاصبحت النقابة هدية الاساس الصهيوني ورابطة قوية اطبقة العمال فقط .

واقدر اننا هذه الجمعية لا تتعاطى بالسياسة الحقاء الخداعة بل لندافع عن مصالحنا القومية ، وليست الراية الصهيونية الزرقاء البيضاء او العربية الوجيهة الخضره الحمراء تهدي العمال وترشدهم الى طريق الحرية بل علم العمال العربي الاحمر فقط فن له اذان لسمع فليسمع والسلام . عامل

## العدل في عصبة الامم

عقدت لجنة الانتداب في عصبة الامم اجنعا خاصويا للاطلاع على التقارير التي قدمها مندوبوا البلاد الواقعة تحت الانتداب والبحث في مواضعها

ومن المعلوم ، ان اللجنة المذكورة لها من واضي خطة الانتداب التفويض التام في كل اعمالها ، ولذلك فهي الحاكم الاعلى في قضايا ومشاكل البلاد الواقعة تحت الانتداب .

اطلعت اللجنة في جلسات قليلة على التقارير المتنوعة التي عرضت عليها غير ان التقرير الذي قدمه المندوب الفلسطيني استعدها لمقدسة جلسات متواصلة في مدة ثلاثة ايام

وقد عبر كاتب وقائع الجلسة عن رأيه بشأن التقرير الفلسطيني قائلا بان الشعوب الاسيوية البعيدة عن التمدن والتي ترفع صوتها وتحتج مع ان اشهر السياسيين وارفهم منعيا قد غادروا بلادهم وهطلوا اعمالهم وتركوا عيالهم واجتمعوا ليضحوا بارقتهم الثينة في سبيل الرقي بفلسطين الصغيرة .. واهاليها المتوحشين .. اوان اعظم الرجال قد

يكتسبون من خنوع العامل وضعفه المبالغ الوافرة وهم يرهقونه ارهاقا ويستنزفون قواه دون رحمة او شفقة

واذا ما اتحدت ايها العامل مع طبقتك المظلومة تشرعون بفتح محلات مشتركة لتبيع كافة ضروريات المعيشة للعامل فقط باسعار مناهضة وبذلك تقضون على مطاعم التجار الاشعبية وتخلصون انفسكم من ايديهم التي تلاعب اليوم بكم كيما شادت وشاء الهوى ويكون لكم مركزا ومقاما مهابا محترما لان من الاتحاد تألف القوة ولا يرتفع الحق الا على سواعد القوة

ناصر

## القومية واللاقومية

دخل عدد كبير من العمال العرب بحفا في نقابة عمال سكة حديد فلسطين فالتقى عليهم هذا افكار من يدعون انفسهم «عبي الشعب» وهم الوطنيون الناهضون . اصبح هولا . تجاه هذه الحقيقة في اضطراب شديد وهيجات ثائر عبرت عنه بعض الجرائد بما نقله من افكار الوطنيين واصحاب الوظائف المتسائلة بهذا الخصوص وعن « كيفية حصول تفاهم كهذا بين عمال العرب واليهود وتضامنهم وانظماهم في جمعية نقابة واحدة . فهم يرون بهذا العمل جريمة لا تغفر »

واما القوميون من الصهيونيين فانهم نظروا الى هذا الاتحاد والتفاهم بعين الحقد والغضب ونسبوا لعمال اليهود الخيانة لمصالحهم والازدراء بمقاصدهم القومية

بينما العامل البسيط الذي ليس له اطلاع على شؤون السياسة المتقدمة يسمع كل ذلك ويصعب لهذه التطورات والاندفاعات ولكن لا يلبث ان يتضح له الامر عندما يرى بان الصهيونيين والوطنيين العرب متكاتفين في الجهاد ضد اتحاد وتضامن العمال وانتظامهم ذلك الانتظام الباهر الذي اعقب العداء والبغض القديمين الذين اصبحا اثرأ بمد عين بحث كل من الطرفين عماله للارتداد ونيل التضامن والتفاهم والاتحاد الدولي مينا لم الخطر العظيم الذي ينشأ عن ذلك لانفسهم ولوطنهم ولقومهم ايضا .

فا الذي يدفع هذان السدان الى الاجتهاد في هذا السبيل ؟

يظهر ان شبح تضامن واتحاد طبقة العمال المرعب هو الدافع لذلك ، وهذا مما يستدعي العامل الى الفهم والتبصر ويدفعه الى الاعتقاد بان لهذه المعارضة من اصحاب المناصب — عرب وصهيونيين — سببا يعظم عنده عمله ويرى به فوائد عظيمة لا يرقبها اولئك المسيطرون فيتمسك به ويدافع عنه بكل قواه المعنوية والادبية فلذا ندهوكم يا اصحاب الاهتمام من صهيونيين وعرب وجهاء واعيان ان نهتموا باعمالكم الخاصة وتركوا الاهتمام بشؤون الطبقة العاملة لها

وكان كل ما خلفه ذلك الفقير المسكين نجمة واحدة لا غير ،  
فصطف قلب الوجه على هذا الحيوان الابل الذي ظل وحيداً بعد  
موت صاحبه وعزم على المحافظة عليها حتى ظهور وارثها الشرعي  
غير انه لم يستحسن اخذها الى محله خشية ملاحظة الجيران  
والخدم وبعد التفكير الطويل انتهى الى وسيلة « حسنة » فذهب بها  
الى راع في تلك الجهة يعرفه جيداً واردها عنده وامره ان يحافظ  
عليها كما على عينيه ووعده بمكافأة جزيلة اذا صار بحسب وامره كما يجب .  
فابي الراعي طلب الوجه واستأذنه بالمحافظة ايضاً على « ملفوفة »  
اودعها اخوه عنده ( ومن المعلوم ان الرعاة لا يتكئون بما يعدون ) ثم  
استشاره قائلاً : هل تسمحوا لي اذا حاولت النجعة الاقتراب من  
الملفوفة لالتهم شيئاً منها ان امنعها عن ذلك ولو اضطرت الى الاتجاه  
في هذه المهمة لرفع العصا على الجانب ؟ فاستحسن الوجه رأي الراعي  
وسمح له بذلك .

وكان الراعي وكلاهما يحافظون على الملفوفة والنجعة بامانة تامة .  
غير ان هذه الاخيرة اخذت تسرح في ذلك القفر لتجد ما  
تسكت به جوعها ويروي عطشها الشديد ، وكان صوتها الحزين يملأ  
الفضاء فغضب الراعي التهمك بشغاله لم يبال بامرهما ولم يستطع  
ان يرحمهما ويقدم لها علناً لانه لم يحصل على مثل ذلك من الوجه  
ولمحت النجعة مرة الملفوفة المطروحة على الارض فقوي جوعها  
واشدت شهيتها للاكل فحاولت الاقتراب منها لئلا شيئاً غير مكترثة  
بالراعي وكلاهما ، ولكن ما كادت تدنو من الملفوفة حتى نبحت الكلاب  
باصواتها المزعجة وهجمت عليها واخذت تفرس اناياها الحادة في جسمها  
الضعيف فرفقت هذه صوتها وهلت الغصبة فاسرع الراعي واقترب اليها  
من انايا الكلاب المتهمجة وابعدها عن الملفوفة . فشكرت النجعة  
راعي في نفسها قائلة : « انه لراع حميد الفعال اتقذ حساني ولولاه لم  
الما ، اطال الله عمره »

ثم قالت الملفوفة في نفسها : « يا له من راع حسن الخصال وما اعظم  
امانة كلاهما ، فلو لا هم لالتهمتي النجعة بامرهم من لمح البصر  
مضت على هذا الحال مدة تكرر في اثنائها الحادث نفسه عدة مرات .  
ففكر الراعي بهذا الامر ما وجد ان المهمة التي اخذها على عاتقه لا  
تأتي بغائده بل انها تخسر لانها تستدعي كلاهما للمحافظة وهو الذي  
ينفق عليها من ماله الخاص ليقينها وكل ذلك بسبب نجمة واحدة ،  
ففرغ على ان يطلق سراح قسم من الكلاب ويقتصد ما ينفعه عليها ،  
وايكي لا تاتهم النجعة الملفوفة عندما تصف مراقبتها خلق امنائها فاذنا  
انه يمكن للنجعة الاهتمام ان تعيش بدون ذلك وفي الوقت نفسه تصبح

ضحايا الثلاثة ايام من حياتهم للبحث والمفاوضة بهذا الشأن ، اقبلت من  
اللجنة القيام بعمل اعظم من هذا ؟ ان الاحتجاج ليس الا عادة الشعب  
الاسبوعي التوحش العديم الشكر ومنكر الجليل : اه  
أفلا تعجب ايها القارئ . من هذه المرات المودعة ومن الجلسات  
الست التي امها اعظم السياسيين ولم يتمكنوا من حل مشكلة واحدة  
من المشاكل الكثيرة التي جاءت في مواضع التقرير الفلسطيني ؟  
لقد وجدت اللجنة بعد البحث الطويل والتأمل لدقيق ان مصالح  
العرب الفلسطينيين لا تتعلق على وجه بطور حتى وان مصالح اليهود  
في فلسطين مناقضة لمصالح العرب ايضاً  
ألا فليبق كلاهما غير مرتضين بمآلتها ؛ ولكن ما هي حالة  
صاحب الانتداب يا ترى ؟

ونسأل كذلك عصبة الامم هل هي مرتضية بهذه الاحوال ؟  
لا يمكننا الحصول على جواب منها على ذلك لان ملك الانتداب لا  
يسمح لها بالتصريح عما يتخالف فوائدها ، فاذ قولنا نحن القوم البسطاء  
بذلك ؟

اننا موافقون على كون هذه اللجنة ، غير اننا نأسف جداً لان  
لانها لم تكشف الى الان الحقيقة في فلسطين بعد ست جلسات بل  
بعد مرور ست سنوات

اننا نحن الاسبويون التوحشون الاغبياء ( كما قيل ) لا نهمزنا الا  
مسألة واحدة في هذا الموضوع العميق وهي : اذا كانت العرب غير  
مرتضين بمآلتهم والصهيونيين كذلك فن هو المرض بمآله في هذه  
البلاد يا ترى ؟ وماذا يفيدنا الانتداب اذا ؟

ستمر السنوات المديدة ونحن بانتظار الجواب على سؤالاتنا هذا ؟  
وكم من الليالي والايام والجلسات مبضحي ارباب السباحة ولجنة الانتداب  
حتى يفتنى لهم الجهاد الجوفي الحفقي على ذلك .

( عربت عن الالمانية )

## الراعي والنجعة والملفوفة

( مألوفة اهلية )

كان احد الوجهاء الاغنياء يسكن بقعة ارض خصبة في بلاد  
كثيرة الجبال والوديان وكان يملك عدداً كبيراً من البعير والابل الجواد  
والمواشي والاطياف والحداث الغناء البعيدة الاطراف وله كثير من  
الخدم والحشم اما اوقاته فكان يقضيها بداعية سراريه الجليلات  
الغليعات .

حدث يوماً ان حصل نزاع شديد بينه وبين جاره له فقير حمل  
الوجه في اثنائه على خصمه واشبعه لكاروفاً وضرباً ومارال به حتى اماته .

وبصائر العمال الاسرائيليين حتى أنهم يتقادون اليها ويخضعون لسياساتها التي ستكون يوماً ما اكبر خطر عليهم مما هي على فلسطين واحاها .

واذا اطلعنا على حركة العمال الاسرائيليين في المدة الاخيرة في فلسطين نجد انها مضادة لخصائص وقوانين ونظامات الدوليات الثلاث الاساسية لانها لم تكن موجهة ضد المسيطرين على طبقة العمال بل ضد الطبقة العاملة العربية من اهالي فلسطين . وان عدم اتحاد العمال الاسرائيليين مع رفقائهم العرب وما املوه في سبيل ذلك منذ انشاء النهضة يدل على مبدئهم الغير القويم وعلى اليد الصهيونية التي تسوقهم ، وبما ان الخطة الصهيونية تدفعهم الى مزاحمة العمال العرب فلا عروى انما ستقوى عليهم وتقيد مستقبلهم وتجسل منهم عبداً خاضعين لاسيادهم ، وان لم ينهبوا من غفلتهم ويرفخوا عن اعتناقهم نير العبودية ويحذروا مع العمال الاخرين فيوتهم الوقت ولا يعود ينفعهم الندم بعد الدم أي انعدام الحرية المنشودة اطلاقهم .

قال زعيم الصهيونية «ان تعطيل عمالنا في فلسطين بركة عظيمة لتضيقنا» فإذا بقصد القائل بذلك ، اليس هذا ازدياء بالطبقة العاملة عموماً ؟ أو لم يدرك العمال الاسرائيليون الذين يدهون التنور والرقى الخطر الناجم لهم لاتباعهم هذا المبدأ وهذه الخطة المنسكرة ؟ أم هم مستعدون لتضحية طبقتهم في سبيل تعضيد الفكرة المؤسسية على نجاح التمويل والمستبدين من ابناء قومهم ؟

ولني ، بصفتي عامل شرقي اجهل ماهية النهضة الوطنية العديدة ونهضات العمال في اوربا وغيرها ، غير انه يتضح لي من هذه القضية جليا ان الوطن القومي ليس للعامل الاسرائيلي والعربي بل للرأسمالي الاسرائيلي والوطني فقط وكلاهما في معاركة دائمة لا مصلحة للعامل فيها ولا نفع .

واذا كانت نقابة سكة الحديد التي لها علاقة مع الدولية الثانية في استردام ما زالت تحت تأثير الصهيونية كما يظهر . فلا صالح للعامل الاهلي فيها على هذا الحال ومن واجبات الاعضاء العرب الابتدائية تنوير اذهان المدعين بالتنور والرقى من اعضاء النقابة ومشتريها من اليهود وانذارهم بما سبق ذكره ، وان أبث عقول هؤلاء وقلوبها قبول هذا التحذير الخاص بكون سعي اعضاء العمال العرب سحري وازالة كل اثر فكرة قومية ووطنية من قنابهم المختلطة .

وليس الانسلاخ والانفصال عن النقابة هو الذي يودي الى نيل المرام بل الاجتهاد والعمل والاتحاد المكايل بالنفوذ على المتبردين الاغنياء .

وان جمعيات العمال الصهيونية اليوم ، تسعى للتخلص من الخطر

غير قادرة على التهام الملفوفة قسماً الاخيرة من الخطر .

وعاش الراعي مع النعجة والملفوفة بعد ذلك بسلام ، وهذا بعد ان قدت النعجة اصنانها والملفوفة قسم منها (لانه كان يد يده اليها ويسلب من وقت الى آخر ورقة منها ناصباً ذلك الى النعجة) غير ان ما اودع لديه بقي محفوظاً (وان كان ناقصاً) والوجه عليه راضياً وهذا ما كان يهمه كثيراً .

## نقابة سكة الحديد

فرع حيفا

اذيع في الجرائد خبر اتحاد وانضمام العمال الاحليين الى نقابة سكة الحديد والبريد والبرق فادهش العقول واقلق الافكار وبلبل بالجماعة من الوطنيين واصبح موضوع محرم وتلقاهم وتعلمهم وعرضة لمخالبهم ناظرين اليه بعين (النهضة القومية العربية) فقط غير مكترئين بمحالة العامل الاقتصادية الحالية التي دعت الى أن يخطو خطوته الاولى في هذا السبيل .

كنا نبشر بالاتحاد ونحدده مبينين للمعوم فوائده وضرورته ، فلم نذمه ونحط به في امر كهذا ؟

ليس للاتحاد منافع حادثة في النهضة القومية فقط بل ان له الاهمية العظمى في نهضة العمال الاقتصادية ايضاً وبجمله كل بشر مخلص وكل ذي عقل سليم ان كان بفكرة شريفة ومقصد حسن ومبدأ مستقيم ولا يطمح به ويذمه الا من له بدونه فوائد شخصية واماني ذاتية

كان للاتحاد وتنام حال سكة الحديد في النوادي والجمعيات الدياسية الصهيونية دوا عظيم كدوي الصاعقة وتأثيراً سيئاً على قلوب زعمائها فارتعدت فرائصهم وخفت قلوبهم وارتعشوا لهذا التضامن وأيقنوا بدنو الخطر العظيم الناجم عنه لسياساتهم وتمثل لهم شبح هذا الاتحاد المخيف قابضاً على روح فكرتهم وواضعا قدمه على عنق خطتهم السياسية السلبية المستبدة .

واننا نأسف فقط لما وافقة القسم الاكبر من طبقة العمال الاسرائيليين على أن يكون آلة في يد هؤلاء المسيطرين وعبيداً لمطامع سياستهم الخداعة على انه لم يظهر مثل ذلك من طبقة عمال اخرى في تاريخ نهضة العمال الدولية قط لان الدولية انشأت لتخلص من عبودية المستبدين الرأسماليين وليس للاستخدام في معامل سياستهم حتى وان العمال الغير الراقيين في البلدان المختلفة لم يفتازلوا الى مثل ذلك ولم تكن تملقات مستعبدتهم لنقودهم الى انحطاط كهذا ، ولا نعلم ما الذي استماتته الصهيونية من الوسائل والوسائل انطمس على قلوب

## أخبار محلية

### شكوى

شكى الينا بعض العمال ان بعض المقاولين يتفقون معهم على شغل نصف يوم باجرة خمسة غروش وبعد الظهر يشغلون خلافهم ممن لم يشتغلوا قبل الظهر فلن نرفع هذه الشكوى ولا قانون بحمي العمال.

### قفوا

#### عند حدودكم

بلغنا ان بعض موظفي المصارف «البنوك» في حيفا يشجبون المرايين باقراضهم المال في المائة ١٨ ليقرضوه لعمال والفلاحين في المائة ٦٠ أي عن كل جنبه شان شهري وهذا العمل مستمر منذ امد بعيد حتى سبب ذلك خراب بيوت كثيرين من هذه الطبقات في حيفا وجوانها.

### صدور حيفا

اسرعنا في اصدار هذا العدد قبل مواعده ليتسنى لنا اصدار الاعداد الالية بانتظام في ١ و ١٥ من كل شهر.

### نداء

#### لعمال والفلاحين

لما كانت هذه المجلة قد اخذت على عاتقها خدمة العامل والفلاح بكل ما يحتاجه وللدفاع عن حقوقه المضرومة وكيانه المهدد فهي بكل الاستعداد لتساع شكوى أي كان من طبقات العمال والفلاحين عن كل ضيم أو حيف يقع عليه من الراسماليين والمقاولين ومأموري الحكومة وتعد بانها تسعى معها للتواصل لجعل شكواهم مسموعة وملفتة اليها.

## مستلزمات

### تحية العامل

عن القاهرة

في ٢٥ من

أيها الرفاق

امد يدي واصالحكم مصالحة الاعجاب لتضامنكم وانتم ادم وعزمكم على لم شتمكم لتكونوا قوة معتنى بها تنظر في ما فيه خيرها ونجاحها واستحصال حقوقها المضرومة الضالعة التي غفلت عنها كل

الذي جلبته عليهم نقابة سكة الحديد وذلك بانحداهم مع العرب. وهي تبذل جهودها الان لايجاد وسيلة تستطيع بها ازالة اثمقيات والموانع لتنفيذ فكرتها وستلجى الى اساليب مختلفة لاكمال العمال العرب على الرجوع والانفصال عن النقابة، وستفترج على المتعدين في باديه الامر تأليف نقابتين متساويتين تحت رئاسة مختلطة فيكون للنقابة الاسرائيلية هندئذ الحرية التامة في اتباع فكرة القومية والعمل لاجلها لان النقابة المختلطة تنمها ولا تسمح لاي عضو كان بالمداخلة في السياسة المضرة بمصالح العمال ولا العمل في ادعام سياسة المسيطرين والراسماليين ولا يرضى أي عامل كان من العرب لنفسه ان يحكون آلة لتنفيذ الفكرة الصهيونية والهضة الوطنية كما هو الامر عند القسم الاكبر من العمال الاسرائيليين.

لا فائدة نرجى من اتحاد العمال الاسرائيليين وحدهم ولا نجاح لمساعدتهم ان لم يصالحوا العمال العرب بنية مخلصة وفكر صادق، وليلفوا ان رايهم لا يجنون منه الانحدال واقتل.

فليعتبروا وليتعدوا عن المراوحة والاحتيايل وينضموا الى الجماعة المخلصة من اعضاء سكة الحديد الاسرائيليين ويشاركون في مبشهم وعلمهم الخاص المستقيم في سبيل نمو النقابة فيتم الاتحاد ويأتى بما هو كثر لاجله.

وانا نريد ان نسامل ما يكون يا ترى جواب اعضاء الهيئة المركزية الاسرائيلية في نقابة سكة الحديد المحلية على السوالين الذين القيا عليها من احد اعضاء النقابة العرب لو كان السائل ممثل الدولية الثانية في امستردام؟ وبماذا يجيبه الرابطة العمومية لعمال الاسرائيليين وبقية الاتحادات والنقابات الاسرائيلية لاطبقة العاملة في فلسطين؟ أو هل لاتحاد العمال الدولي مادة في قانون الدولية الثانية تسمح للخاصين لها والمنخرطين في سلكتها والمستندين على اعترافى جهادهم لمصالح العمال أن يتجروا بالدولية الثانية لتنفيذ فكرتهم الوطنية القومية الا فلندع هنا هذا التحايل والخذاع المقوت الذي يشوش افكار العمال ولنرم بما يومخرنا عن التفاهم والاتحاد التام عرض الحائط، ولنتكافن وتضامن ونجاهدنا باستقامة للدافعة عن حقوق العامل المضرومة. ويجب علينا أن لا ندع لاتحادا ادنى صفة قومية أو وطنية وأن لا يتفاج قلوبنا ادنى تأثير يضر بمصالح الطبقة العاملة ولنضمن كلمات ماركس اساساً ببدئنا وهي:

### يا عمال العالم اتحدوا

فلا قوة الا بالاتحاد ولا اتحاد الا بالاخلاص ولا يكون الاخلاص الا بالاستقامة والوضحية. «الامضا محفوظ»

حدادين، نجارين، حلاقين، خياطين وقل من يزرع السمكة الأرضية يساعديه ولكن لكم نقابة عامة كما فعل رفاقكم في الأمم الكبيرة وهكذا تقيمون سداً فيما بينكم وبين طامع أولئك الذين لا هم لهم إلا الانتفاع من ضعف العامل وقره وقرقه وتأكدوا أن عمال العالم أخوانكم ورفاقكم يرقبون حركاتكم ويحبذون اتحادكم ويتدون من صميم قلوبهم تكافؤكم بين العطف والحنو.

وها أنا ورفاق من وادي النيل إلى الأردن إلى برده إلى العاصي ودجلة والفرات ستلتاق مياهما في بحر اللاقومية الطامي ذاك الأوقيانوس الذي تسمون هديره بأذانكم وفوقه شفق شمس الحرية والاستقلال الذي ترونه بأعينكم.

قال الامام إلى الامام عامل مصري

### ثور الحكومة بلع الجميع

حضرة الفاضل صاحب مجلة حيفا القراء المحترم

كنت فيما مضى مزارعاً وقد جرت معي حادثة جديدة بالذکر وذلك منذ ثلاثة سنوات فاحببت الآن ذكرها نظراً لتطور الحالة وقيام مجتئكم الناهضة لمناصرة العمال إذ لم يكن في ذلك الوقت من يدافع عن حقوق العمال والفلاحين

في عام ١٩٢١ اقترضت من حكومة حيفا مبلغ ثلاثين جنياً بالفائدة لأصلاح مزرعائي واشترت بها ثوراً أضمت إلى ثلاثة ثيران كانت لدي واشترت اشغالي في ذلك العام بطوله أي أن بقيت عاماً كاملاً انتهك جسدي واشتغل لا يفاء الدين وليكون لي ما اسد به ردي مع عيالي.

ولما مضى العام وطلع يديري واحتق علي دفع المبلغ الذي شددت الحكومة بطله مع الفائدة لم اجد مخرجاً من مأزقي المخرج إلا بالبيع فبعت ثيراني الثلاثة مع ثور الحكومة بشربين جنياً وحاصلات السنة كلها مع الادوات الزراعية بعشرة جنيناً فقط وحملت المبلغ كله وصرت لمركز تسديد المبالغ تنقص الفائدة.

لقد بلع ثور الحكومة الجميع وكانت الفائدة له فأكدة وذلك بفضل تلاعب الرأسماليين بالاسعار في آخر كل عام حتى يربحوا ونفاق. وهكذا خرجت صفر اليدين ولا ازال إلى الآن ألقى شر النقر والجوع مع عيالي.

فبهذه المناسبة اشكر مجلة حيفا التي اخذت على عاتقها المدافعة عنا نحن الفلاحين المساكين واحفظ لها منة كونها الوحيدة التي فكرت برفع شكائنا وظلامتنا إلى العالم.

فلاح سابق وعامل الآن

المدة الماضية الطويلة وأنا لا شعر باحتياج شديد عندما افكر بأن اخواني ورفاق العمال في فلسطين قد اخذوا يستيقظون من ذلك السبات العميق سبات الذل والسكنة وينفضون عن اردانهم غبار الخمول والعجز وينهضون نهضة الرجل الفرد ليحفظوا كيانهم من استبداد الرأسماليين والمستبدن الذين يرون بالعامل آلة يتنفع بها حين الحاجة اليها فقط ثم تاتي في زوايا الترك والنسيان عند الانتهاء منها ومن احتيالها أو بالحري كبطيحة أو لجمونة بعد الانتفاع من خلاصتها الزمنية القذيفة تطرح خارجاً لقدم والملاك.

طالعت بمزيد الفرح والحبور مجتئكم «حيفا» التي انشئت المدافعة عن حقوقكم ولظفر في ما فيه مفتحك وسرني ما وجدته فيها من الدلائل التي تبشر بمستقبل يوهلككم ان تمضوا إلى صفوفنا وتتمكن سوية من الوصول إلى النقابة المعصودة والمستقبل المجيد وحييت في صاحبها اخلاصه وفيكم الشجاعة لتأليف النقابات لتنظر في مصالحكم واحوالكم وتقدس حقوقكم وتعملها مهابة ومحترمة.

لست ارى بداً من توصيتكم بالتآلف والانهاد والانضمام بكل ما فيه من شجاعة وقوة وبأس والفت نظركم إلى حالة العامل الرقيقة عندنا ولو بعض الرقي في مصروفاته بدءاً بمرفف صكيف يحفظ كميانه فاحترمه الحكومة واحترمه الشعب واحترمه الاغنياء وأصحاب الاعمال والرأسماليين وكبل ايدي الجميع من ارهاقه بما هو فوق طاقته البشرية والانسانية

ولكن لا أخفي عليكم ان مسيرنا كان بدقة وانتظام ونواكل وتضامن كلي وكانت الرزاقة اثباتاً قائدنا الاوحد لا يعمل مجموعنا عملاً إلا لفائدة المجموع مع رفاقه الذين تضمهم جامعتنا كلام الرؤوم فان اضربنا عن العمل احتجاجاً على اجساد نزل بنا اضربوا جميعهم يداً واحدة وان طالبنا بحق مهضوم طالب المجموع بصوت واحد وهكذا تمكننا من الوصول إلى الدرجة التي وصلنا اليها باسطين ايدينا لتجنتكم ومصافتكم مع اخوانكم ورفاقنا عمال سوريا والعراق والجزيرة المظلومين والمهضومة حقوقهم

نسط ايدينا تحية ومصالحة تلك الشجاعة التي اخذت تبشر مقدماتها بمستقبل بهر يحفظ من كزنا الاجتماعي فتتمتع بالحياة الطيبة كما يتمتع أولئك الذين لم ينجوا منهم الا على اكتاف العمال ولم يشيدوا قوتهم وجبروتهم الا على هامه واشلائه.

إلى الامام ايها الرقي .!

إلى الامام ايها الاخوان .!

أرفعوا اصواتكم عالياً وحدوا قواكم كونوا كتلة واحدة ضخمة إلى الامام ايها الرقي القوا النقابات لسكل الحرف وبنائين



Grands Moulins de  
Palestine

استعملوا ثمره البلاد

يا حسن دقيق صبي مصنوع

بمطاحن فلسطين الكبرى  
بحيفا

صندوق البوسطة ٧٩ — نمرة التليفون ١٦١

شركة مساهمة برأس مال أساسي قدره خمسة ملايين فرنك

الوكلاء يافا وجهاتها

الخوارجات ش. ليونسي وفيونكرادا وكسورن وديسكين

الوكلاء بالقدس وجهاتها

يوسف واسحق الباشا اخوان = ك. فارشافسكي

الوكلاء في صنف دوروشينا (الجامعي وطبريا)

محل قومسيون ومخازن استرهان الخوارجات ا. برزيلي

زئيب بيرل ي. موريوك

احترسوا من الغش . صحتكم ائمن شي  
اذا اردتم المحافظة على صحتكم وصحة اولادكم لا تستعملوا باطعتكم غير

الكوكوز

COCOSE

الكوكوز بعد التحليل والفحص الطبي علم انه افضل

الزيوت للصحة

ولذلك اتفقت عموم شعوب العالم على استعماله

الكوكوز يباع في اعظم مخازن السمات في عموم بلدان فلسطين

الوكلاء العموميين :

African & Eastern (Near East) Ltd.

شركة افريقان ايسترن (ونيرايت) ليمتد

حيفا صندوق البوسطة نمرة ٢٢٧ تليفون نمرة ٣٠

يافا > > > ٢٩٤ > > ١٨٩

القدس الخواجه داود حزان شارع يافا فوق بنك الكر بلبونية

لتجار المانيفاتورة في فلسطين

نظن انه قد وصل الى محلاتنا كبة وافره من الزيتي «النشان» المشهور باسم

HORROCKSES هوروكس

A 2 X, A 1 & S. 5. (ماركة)

ووصل محلاتنا ايضا الباتستا المعروفة ماركة A13

ELCON 19

ELCON 18

وهذه البضاعة معروفة في كل العالم بمجودتها وتمامها والذي لا مثيل لها  
اطلبوا من عملائكم الماركة المذكورة اعلاه من يستعمله مرة لا يعود يغير عنه ابداً

تنبيه : يجب ان يكون الرقم او الماركة A2X, A1 مطبوعا بحروف حمراء  
وورد لنا ايضا مجدداً قابلات صوف من ذات الفابريكة صاده ومقلدة

بوا مرة واحدة لان البضاعة تعرف بعد الفسيل

تباع هذه الاصناف بالجملة في محلات

علكيسن كوهين

الذي وصله ايضا كمية منتخبة من قصان صوف للرجال والنساء والاولاد

صداري صوف برانيط صوف مشاخ صوف ومشمعات لثاء الخ الخ

حيفا شارع السوق نومرو ٣٧ وفي يافا على طريق المحطة نومرو ٣٣

وفي القدس في ميعاشاريم

راعنان

معمل لفواكه المسكرة والشوكولاته

والكاكاو والحلويات المختلفة

تل آيب صندوق البوسطة ١٢٣ التليفون ٢٩

المحل في يافا شارع بسترس ٤٩ تليفون ٧٤

الوكلاء في القدس الخواجه ب. كولهبرك

قبال بنك انجولو فلسطين صندوق البريد ٣٥٣

الوكيل في حيفا ي. بوفل صندوق

البوسطة ٢



# محتاجا بر روضه

مصنوعة خصوصي من احسن اجناس  
الرخان لتلائم ذوق الملائخ النبويه

٢٠ سيجارة ٢ قروش

تباع الان في كل انحاء فلسطين